٤ ـ أن الأنبياء من (أهل القرى)، أي من أهل المدن والأمصار، لا من أهل البوادي؛ لما فيهم من الجهل والجفاء والقسوة؛ ولما في أهل المدن من العلم والحلم أي فَهُمْ أعلمُ وأحْلمُ من أهل البوادي.

الإعراب: الأسلوب استثناء، ويُعرب ما بعد إلا حسب موقعه.

إلا رجالاً: إلا أداة حصر.

رجالاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح أي أرسلنا قبلك يا محمد رجالاً من البشر لا نساء ولا ملائكة من السماء. وكان النفي في هذه الآية الكريمة، لتأكيد الإثبات.

الإنسان والعجَلة

سورة الأنبياء - الآية: ٣٦، ٣٧.

النصّ: (٣٥) ﴿وإذا رآك الذين كفروا إنْ يتّخذونك إلا هزواً (٣٦) خُلق الإنسان من عَجَلٍ سأوريكم آياتي فلا تستعجلون﴾.

المقصود: من عَجَلٍ: القول: من عَجَلٍ أي يدور كعجلِ السيارة في هذه الحياة الدنيا.

الحقيقة: عَجَلَ، مصدر الفعل الثلاثي، عَجِلَ.

أي: عَجِلَ، عَجَلاً أو عَجلةً.

أسْرَعَ سُرْعة.

∴ عَجلَ: ليس عَجَلَ السيارة، الذي قُصد به الدّوران، أو غيره، وإنما المقصود: أي رُكّب الإنسان أو فُطر على العجلة (السرعة) فخلق عجولاً يستعْجل كثيراً من الأشياء وإن كانت مُضرّة. قال ابنُ كثير: والحكمة من ذكر العجلةِ هنا: أنه لما ذكَرَ الله في الآية السابقة المستهزئين بالرسول ﷺ وقع في النفوس سرعةُ الانتقام منهم واستعجلوا ذلك؛ والدليل على أنّ المقصود الذي